

نخلة " النغال " في سلطنة عمان

وذلك أن شجر النخيل في سلطنة عمان ذات أنواع عديدة وأصناف فريدة، يقف البحث عن عدها ويحار اللفظ في وصفها .
فمن هنا نستطيع ان نقول ان نخلة النغال وهي من أصناف النخيل العمانية لها شأنها الخاص وعالمها المتفرد بالمكانة، وذلك بما

لقد كان وما زال للنخلة في سلطنة عمان المكانة الرفيعة في قلوب أبناء عمان عموماً والمزارعين خصوصاً، وذلك لما تشكله هذه الشجرة من عطاء مبارك وبما ترفده من مردود مادي سخي يدفع هؤلاء المزارعين والمهتمين بهذه الشجرة إلى المزيد من العناية بها و البحث عن أفضل أصنافها.



الدكتور سيف بن أحمد البوسعيدي
Alsaif-2008@hotmail.com

وأبناء الخليج من أمراء وشيوخ ورجال أعمال في بدايات الإنتاج .

وعند زيادة المعروض من رطب النغال في الأسواق يأخذ سعره في التدرج نزولاً من عشرة ريالات عمانية للكيلو الواحد إلى ريال عماني واحد للكيلو .

وهذا في حد ذاته موثر إيجابي لسعر طناء النخلة الواحدة من هذا الصنف، والذي يصل في بعض ولايات السلطنة إلى ثلاثمائة ريال عماني، مثل ولاية (دماء والطائيين) بمحافظة شمال الشرقية والتي تشتهر بهذا النوع من النخيل .

فمن هنا نجد أن المردود الاقتصادي لهذا الصنف من أصناف النخيل في سلطنة عمان مردود مجدي جداً للمزارع والتاجر على حد سواء .

النخيل المثمرة، فهو البشري الأولى لبداية موسم الرطب، والفرحة العظمى للمزارعين، والمهتمين بالنخلة المباركة .

فلذلك نجد في سلطنة عمان الترقب على أشده، والتسابق حامي الوطيس بين الولايات المشهورة بزراعة نخلة النغال وإنتاجيتها .

بل إن خبر السيق بيزوغ أول رطوبة تتلحف الكثير من وسائل الإعلام لتلقيه وبخاصة المقروءة منها، لبثه والاستبشار به لبداية موسم رطب جديد .

بل إن الأمر لا يقف عند الاستبشار بظهور الرطب فقط، بل يتعدى ذلك إلى التسابق لشراء هذا الثمر بأسعار مرتفعة جداً تصل في بعض الأحيان إلى خمسة ريالات عمانية للرطوبة الواحدة أي ما يقارب الخمسة عشر دولاراً أمريكياً، يبذله أهل الشراء في عمان

يحملة هذا الصنف من مميزات تجعله يأخذ بنصيباً وافراً من ساحة قلوب محبيه .

فيا ترى ما هي نخلة النغال ؟ وما أنواعها ؟ وما أسباب حب المزارع العماني لها ؟ وما حجم المردود الاقتصادي لمنتجاتها ؟ .

تلك تساؤلات ينبغي الاجابة عليها، وإعطاء الصورة الواضحة عنها حتى ندرك ما هية هذا الصنف من النخيل ومكانته السامية .

فنخلة النغال من أنواع النخيل ذات الثمرة الصفراء الطويلة، وقد قسمها أهل الخبرة من المزارعين والمهتمين بالزراعة والفلاحة في عمان إلى ثلاثة أنواع، وذلك حسب جودتها :

النوع الأول: (نغال الملوفا)، أو الملويف ويتميز هذا النوع بكبر حجم الرطب وهشاشته من ناحية وحلاوة الطعم و طراوة القشرة الخارجية للرطوبة من ناحية أخرى، مما يجعله أفضل أنواع رطب النغال على الإطلاق .

فلذلك نجد المزارع يسعى إلى اقتناء هذا النوع من نخيل النغال لزراعته في مزرعته وفي بيته .

النوع الثاني: (الظاهرية) ويتميز هذا النوع بأنه متوسط حجم الرطب وذو صلابة في ثمره، مما يجعله قابلاً للادخار كرتب لفترة أكبر، مما يسهل على المزارعين والتجار نقله من مكان إلى آخر دون خوف من فساد الإنتاج أو تأثره .

النوع الثالث: (القشبية) وتسمى أيضا (القريطية)، وهذا النوع من هذه النخلة يتميز بكبر حجم العذق و صغر حجم الرطب وجفاف الثمر مما يجعله كملف للحيوان أقرب من كونه غذاء للإنسان .

فلذلك تجد لكل نوع من هذه الأنواع الثلاثة سوقه الخاص بين المهتمين بهذا الانتاج .

ولكن يا ترى ما سبب حب المزارع لهذا الصنف من شجر النخيل ؟

الحقيقة تكمن - من وجهة نظري - إن هذا الصنف من النخيل يتربع قائمة طلائع

